جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

رؤية بحثية لتفعيل المنصات الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في ضوء تحديات الأوبئة (الكورونا أنموذج)

إعداد

أ.د/ عصام محمد عبد القادر سيد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

تاريخ الاستلام : ١٥ مارس ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٢٥ مارس ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

الملخص

هدف البحث إلى وضع رؤية من منظور خاص تسهم في فعالية المسار البديل لإكساب المتعلمين خبرات تعليمية في مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية عبر البيئة الرقمية؛ لذا تناول البحث ملامح الرؤية البحثية التي تصبو إلى تفعيل المنصات الرقمية كي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية في ضوء زمن الأوبئة _كورونا أنموذج_، وتم استخلاص مجموعة من الأسس التي يلتزم بها المعلم عند صياغة مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية واعتبار تلك الأسس بمثابة معايير ملزمة، ومن ثم استنتج البحث الخطوات الإجرائية لتصميم وتنفيذ وتقويم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية، وتلك الرؤية تمخض عنها تساؤل ماهيته: ما واقع توظيف المعلم للمنصات الرقمية في اكساب المتعلمين للخبرات التعليمية بمجالاتها المختلفة؟؛ لذا نحن بحاجة ماسة لمزيد من البحوث والدراسات التي تستقصي واقع البيئة الرقمية للإستفادة من نتائجها.

الكلمات المفتاحية: رؤية بحثية_ المنصات الرقمية_ تحديات الأوبئة .

A Research Vision to Activate Digital Platforms for Achieving the Aims of the Educational Process in the Light of the Challenges of Epidemics: Corona as a Model

Dr. Essam Mohammad Abdul-kader Sayed

Professor of Curriculum and Instruction, Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University

ABSTRACT

This research aimed to develop a vision from a special perspective that contributes to the effectiveness of the alternative path for providing learners with educational experiences in terms of the cognitive, skill and emotional fields in the digital environment. Therefore, the research tackled the features of the research vision that aspires to activate digital platforms in order to contribute to achieving the goals of the educational process in the time of epidemics (Corona as a model). A set of foundations were developed confirming that the teacher should adhere to them when formulating the tasks of educational activities through digital platforms taken into consideration that such foundations are considered as binding standards. The research concluded with some procedural steps for designing, implementing and evaluating the tasks of educational activities through digital platforms. Furthermore, this vision resulted in a question quoting "What is the status-quo of the teacher's employment of digital platforms in providing learners with educational experiences in various fields? Therefore, there is an urgent need for more research and studies that investigate the status-quo of the digital environment for benefiting from their results.

Keywords: Research Vision - Digital Platforms - Epidemic Challenges.

مشكلة البحث وخلفيته النظرية:

تهتم دول العالم أجمع بالتعليم، إذ يعد قضية أمن قومي لا جدال حولها، ومصر من الدول التي أولت التعليم _ ومازالت_ اهتماماً بالغاً؛ رغم التحديات التي تواجهة العملية التعليمية؛ نتيجة للأوبئة المتعاقبة والمتغيرة، والتي تصيب بني البشر، ويهدف التعليم بتعديل سلوكيات المتعلمين، من خبرات يكتسبونها بصورة منظمة ومتسلسلة، وهذه الخبرات يصعب الفصل بينها في مراحل التعليم المختلفة؛ إذ تشكل المهارات التي يمتلكها المتعلم في نهاية المطاف، ومن ثم يصبح فاعلاً في مجتمعه، يشار إليه بأنه المواطن الصالح.

وقد اضطرت دول العالم وأنظمتها التعليمية إلى التوقف عن ممارسة مهامها في ظل الأوبئة والجوائح والأزمات؛ لكن هذا التوقف يصعب أن يدوم في ظل جهود مضنية تسعى لبناء عقل المتعلم، وإكسابه العديد من الخبرات التعليمية في مجالات التعلم المختلفة؛ حيث يشكل المتعلم رأس المال البشري التي تعتمد عليه الدول في بناء حضارتها وتقدمها في عصر الثورة الصناعية الرابعة.

والمتابع لتطور توظيف التقنية الرقمية في المجال التعليمي، يلاحظ مساهمتها القوية في تطوير المناهج، وما يرتبط بها من أهداف ومحتوى ومعينات ومداخل تدرس وآليات تقويم وبيئة داعمة، وقد كان الرهان على طرائق توظيف تلك التقنية في تحقيق أهداف المناهج التعليمية؛ لذا أجريت البحوث والدراسات التي اهتمت بالتقنية الرقمية بصورها المختلفة، ومنها (أحمد، و اللمسى، ٢٠٢٠؛ البيطار، ٢٠٢٠؛ الحمزي، غانم، راشد، و شحاتة، ٢٠٢٠؛ الرشيدى، ٢٠٢٠؛ سيد، ٢٠١١؛ الطراونة، ٢٠١٨؛ العلواني، و وشاح، ٢٠١٩؛ مصطفي، و محمد، ٢٠٢١)؛ حيث حدث مزج وتوليف بينها وبين ما يدور في البيئة التعليمية التقليدية التي تجمع بين قطبي العملية التعليمية (المعلم _ المتعلم)، وتفاعلهما وجهاً لوجه لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وبين ما يدور في البيئة الرقمية؛ حيث يقوم المتعلم ببعض الأداءات مستثمراً التقنية الرقمية المتاحة بشكل متزامن أو غير متزامن مع المعلم لإنجاز بعض الفروض التي تتعلق بأهداف العملية التعليمية، وبالطبع تباينت مصطلحات المزج بين التقنية الرقمية والتعليم السائد أو التقليدي؛ فوصفت بالتعليم المدمج أو الممزوج أو المزيج أو الخليط أو المولف أو الهجين.

وصاحب الرسالة السامية (المعلم _ الأستاذ) الذي يمتلك فنيات التدريس ومهاراته المتعددة يقوم بتوظيف التقنية الرقمية في استراتيجيات التدريس التي يتبناها في تحقيق أهداف المحتوى التعليمي، مع الأخذ في الاعتبار خصائص المتعلمين لإكسابهم الخبرات التعليمية المرتبطة بمحتوى التعلم، ويستمد هذا النمط من التعليم إجرائيته التطبيقية عبر توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة (مهام الأنشطة التعليمية)، ويمتد هذا التوظيف بالمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت، ويساعد ذلك حتماً على توظيف وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط، والتعلم الفردي، واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم.

وإذ تشير نتائج البحوث والدراسات السابقة ومنها(أبو خريص، ٢٠٢٠؛ البحيرى، ٢٠١٩؛ الحلفاوى، و زكى، ٢٠٢٠؛ الشريف، ٢٠٢٠؛ الصبحى، و سليم، ٢٠٢٠؛ عبدالقادر، و خليفة، ٢٠٢١؛ الملا، ٢٠٢١) إلى العديد من المزايا التي تمخضت عن توظيف التقنية الرقمية بصورتها المقصودة في العملية التعليمية؛ حيث مرونة الوقت، وتوضيح الفكرة، وتوسيع حيز المشاركات بين المتعلمين، وسهولة تبادل الخبرات، وإمكانية تنويع مصادر التعلم من قبل كل من المعلم والمتعلم؛ بما يؤدي إلي التواصل الجيد والانتماء، وتفعيل العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين مع بعضهم البعض، وبين معلمهم، ومراعاة القدرات الخاصة للمتعلمين، والفروق الفردية فيما بينهم، وخفض التكلفة وتقليل وقت التعلم، والحرص على توفير خبرات التعلم المتميزة فى الوقت المناسب، مع إمكانية تعددية المداخل والطرائق والمسارات والوسائط التعليمية التفاعلية، بالإضافة إلى توافر فرص التعلم الذاتي، والتعاوني، وإدماجها مع التعلم النشط القائم على التقنيات الرقمية، كما تتوافر فرص للاطلاع على ثقافات متباينة، وتوجيه المتعلمين نحو البحث والاستقصاء، وسهولة تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب، وتوفير التواصل المباشر مع المعلم، وكسر نظام الروتين اليومي للتغلب على ظاهرة الملل التى قد يعانى منها المتعلمون؛ حيث العمل على إثارة الدافعية والحاجة للتعلم، بما يسهم في إيجاد حالة من الرضا والقبول لدى المتعلمين والمعلمين على حد سواء، وبغض النظر عن مسمى نمط التعليم الذي يوظف التقنية في تحقيق أهدافه؛ فإن نجاحه في ذلك يتوقف على مقدرة صاحب الرسالة السامية في تصميم أنشطة تعليمية نوعية، وفق مهام محددة يؤديها المتعلم، في البيئة التعليمية المتاحة له.

وتحقيق أهداف التعليم المصري بات رهن فعالية المنصات التعليمية، والتي أصبحت الحل الوحيد والمثالي في الظروف التي تمر بها البلاد حالياً، وصارت الأنشطة التعليمية الرقمية بديلاً للأنشطة التعليمية التقليدية، والتي تتطلب تواجد المعلم مع المتعلم، وتفاعلهما وجهاً لوجه؛ إذ يعبر المنهج الرقمي عن مجموعة الخبرات التعليمية المباشرة في صورتها الإجرائية التي يتم تخطيطها وتنفيذها وتقويم آثارها بالاعتماد على التقنية الرقمية التفاعلية؛ لتتقابل أهدافه مع أهداف المنهج السائد.

ولإحداث تغيرات في سلوك المتعلم بصورة مقصودة داخل أسوار المؤسسة التعليمية أو خارجها، ينبغي أن يتم وفق أنشطة تعليمية معدة سلفاً من قبل خبراء التعليم، ويترجمها من يحمل على عاتقه الرسالة السامية، والنشاط التعليمي في حد ذاته يشكل مجموعة المهام التي يخطط لها، وبالطبع يؤديها المتعلم، في صورة مهام محددة، وقد تكون هذه المهام فردية أو جماعية، والتي يتم اشتقاقها من المحتوى التعليمي لموضوع التعلم، والتي يتحقق بواسطتها أهدافه الإجرائية المحددة سلفاً، ويتضمن في طياته البعد الزمني، وأدوار المشاركين، والتعليمات والإرشادات المرتبطة بطبيعة المهمة أو المهام التي تؤدى، وآليات التقويم التي تحدد أنماط التعزيز أو التغذية الراجعة، المرتبطة بمهام النشاط التعليمي، والمهمة تعني الأداء الذي يقوم به المتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية في صورة إجرائية (قابلية الأداء للملاحظة والرصد).

وعند إعداد وصياغة الأنشطة التعليمية الرقمية من قبل أصحاب الرسالة السامية وجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ حيث توفير أنماط منها تتناسب مع هؤلاء المتعلمين متباينى أساليب التفكير، وأساليب التعلم المفضلة لديهم، ويراعى ذلك في الأدوار التي يؤدونها، ولا يخفى عن المتخصصين بأن الأنشطة التعليمية الرقمية يمكن التعديل عليها بغية التحسين والتطوير، بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية .

وحرى بالذكر أن رقمنة الأنشطة التعليمية تؤكد على الممارسات الفعلية التي يؤديها المتعلم عبر المنصات التعليمية، وترتبط بالأهداف الإجرائية التي تم صياغتها، والتي يؤديها المتعلم منفرداً أو بمشاركة زملائه، وتحت إشراف المعلم، وفي ضوء طبيعة المهام المرتبطة بتلك الأنشطة، يحدد المعلم مداخل أو استراتيجيات أو طرائق أو أساليب التدريس، وآلية تنفيذ

تلك المهام (فردية _ جماعية)، والتغذية المرتدة، ونمط التعزيز، ومن ثم يختار أساليب التقويم المناسبة.

وإذا ما وفق المعلم في إعداد الأنشطة التعليمية في صورة مهام قابلة للقياس والرصد، تتوافق مع طبيعة المتعلمين، يتمكن من تقديم الخبرات التعليمية المراد إكسابها للمتعلمين بكل سهولة ويسر عبر المنصات التعليمية الرقمية؛ لأن حجر العثرة يبدو جلياً في (ماذا سيفعل المتعلم منفرداً ومشاركاً عبر المنصات التعليمية الرقمية)؛ فالأمر لا يتوقف عند حد الشرح أو التلقين عبر المنصات التعليمية الرقمية، وإنما يتركز الاهتمام على آلية ممارسة مهام الأنشطة التعليمية بواسطة المتعلم، وتحت إشراف المعلم المباشر، مع الأخذ في الاعتبار تفعيل التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن عبر المنصات التعليمية الرقمية.

والسؤال المطروح : هل يستحق هذا الأمر كل هذا العناء سالف الذكر؟ ... إننا نتحدث عن مستقبل متعلم يعد ثروة الوطن؛ فلا تهاون في إكسابه خبرات التعلم المقررة والمحددة من قبل السياسة التعليمية بمصرنا الحبيبة، والواقع الحالي يوصف حالة الاهتمام البالغ من قبل القيادة السياسية، ومن يمثلها بوزارتي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي في ضرورة استكمال الدراسة عبر المنصات التعليمية الرقمية، ويعد هذا مؤشراً لمواجهة تحديات الظروف التي تمر بها البلاد حالياً؛ فلا مناص من استكمال المسيرة التي تبني العقول، ومن ثم تبني الأوطان؛ فالتعليم قضية أمن قومي بإجماع العالم بأسره.

مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات التعليمية إشكالية بدت واضحة في تحويل نمط التعليم السائد؛ حيث الانفعالات والتفاعلات، ومسار الأداء المنظم بين أصحاب الرسالة السامية والمتعلمين داخل المؤسسة التعليمية، والذي استوجب تحويله عبر المنصات الرقمية التي تزخر بالوسائط المتعددة، والتي يمكن توظيفها بحرفية في العملية التعليمية؛ إذا ما امتلك قطبا العملية التعليمية المهارات الداعمة لذلك بصورة وظيفية، ولا يخفى عن الجميع بأن ذلك يعد مسارا بديلا عن المسار التقليدي أو ما كان سائداً في مؤسساتنا التعليمية الوطنية.

ولضمان فعالية المسار البديل لإكساب المتعلم خبرات تعليمية في مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية، تعين على أصحاب الرسالة السامية تحويل مهاراتهم من البيئة المعتادة للبيئة الرقمية؛ حيث مقدرتهم على التهيئة وفق نمط يناسب خصائص المحتوى والمتعلمين،

والشرح والإيضاح لأوجه الغموض التي تنتاب الخبرة المقدمة، والتوجيه والإرشاد عند اللزوم، وتوزيع الأدوار في ضوء طبيعة مهام التعلم، وتقديم التعزيز عند الاستجابة الصحيحة، والتغذية الراجعة حال وجوبية الدعم، ومن ثم اختيار نمط التقويم المناسب.

وهناك احتياج لا غنى عنه لأصحاب الرسالة السامية يتمثل في ضرورة مطالعتهم لخصائص المنصات التعليمية الرقمية التي يمارسون عبرها الأداء التدريسي؛ ليتم استثمار هذه الخصائص عند تصميم الأنشطة التعليمية، وبالتالي تمكنهم من رسم سيناريو التنفيذ الرقمي بحرفية، بما يضمن تفاعل وفعالية المتعلم عبر تلك المنصات التعليمية الرقمية؛ لذا يكم السؤال الرئيس للبحث الحالي في:

ما الرؤية البحثية المقترحة التي تسهم في تفعيل المنصات الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في ضوء تحديات الأوبئة (الكورونا أنموذج)؟، وفي هذا الإطار تم اشتقاق الأسئلة التالية التي هدف البحث الحالي لتحقيقها:

١) ما ملامح الرؤية البحثية لتفعيل المنصات الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في ضوء تحديات وباء كورونا؟
٢) ما الأسس المقترحة لصياغة مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية؟
٣) ما الخطوات المقترحة لتصميم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية؟
٤) ما الخطوات المقترحة لتنفيذ مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية؟
٥) ما الخطوات المقترحة لتقويم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية؟

الرؤية البحثية:

اقتصرت الرؤية البحثية على ملامح محددة لها من منظور خاص، قد تسهم في تفعيل دور المنصات الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية في ضوء زمن الأوبئة، وبالتالي تم وضع مجموعة من المعايير لمرحلة التخطيط، والتي وصفت بالأسس الملزمة والتي يراعيها المعلم عند صياغة مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية، ولا تنفك تلك الأسس عن ضرورة مراعاة خطوات التصميم السليمة التي يحرص عليها المعلم في تصميمه لمهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية، وبالتالي هناك أهمية للكشف عن الإجراءات التنفيذية لمهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية، ومن ثم استخلاص الخطوات المقترحة لتقويم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية.

ملامح الرؤية البحثية:

تقوم فلسفة هذه الرؤية على أن اكتساب خبرات التعلم في مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية مرهونة بأداءات المتعلم في مهام الأنشطة التعليمية التي تنبثق من أهداف التعلم المنشودة في صورتها الإجرائية، ومن ثم يتعين على المعلم أن يتقن المهارات التي ينبغي أن يمارسها عبر البيئات التعليمية الرقمية المتاحة من مقدرة على التهيئة والشرح والإيضاح والتوجيه والإرشاد وتوزيع الأدوار وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة.

وتواصل الدولة المصرية وفق تخطيط مؤسسي منظم دعم المؤسسات التعليمية بالقطر المصري؛ حيث تعمل على تجديد البنية التحتية الرقمية، والتي تشهد تغيراً واضحاً في الأداء عن ذي قبل؛ لذا بات توظيف المنصات الرقمية في العملية التعليمية أكثر شيوعاً وتوظيفياً في إنجاز مهام الأنشطة التعليمية التي تعد العمود الفقري للعملية التعليمية؛ فبواسطتها يكتسب المتعلم خبرات تعليمية متنوعة مرتبطة بالأهداف المنشودة بالسلم التعليمي المصري.

ومرتكز نجاح التعليم الرقمي يقوم على مدى تمكن أصحاب الرسالة السامية من تلبية احتياجات المتعلمين التعليمية عبر المنصات الرقمية، وفق ما يمتلكون من خصائص عمرية، بما يتناغم والأهداف المرسومة سلفاً لكل مرحلة تعليمية بسلمها التعليمي النوعي، وهذا يؤكد ضرورة توافر مهام تعليمية يؤديها المتعلم تتسم بالبساطة والوضوح، عبر تلك البيئة الرقمية التي تزخر بالتفاعل من قبل أطراف العملية التعليمية.

ويشكل التشارك في أداء المهام التعليمية عبر التقنية الرقمية عاملاً مهماً في فعالية التعليم عبر المنصات الرقمية؛ لذا هناك أهمية في صياغة مهام تعليمية تعاونية يتشارك في أدائها المتعلمين، وفق تخطيط مسبق من قبل أستاذ المادة، وهذا لا يعني الحد من المهام الفردية التي يمارس خلالها المتعلم مهاراته بصورة منفردة لإنجاز ما يوكل إليه من مهام مرتبطة بالأنشطة التعليمية التنفيذية في صورة مباشرة أو مؤجلة؛ حيث يؤكد ذلك على أمرين مهمين، أولهما مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وثانيهما إتاحة الفرصة للمتعلم للوصول لمستوى الإتقان.

وأهداف البرامج التدريبية المستدامة لأصحاب الرسالة السامية التي تحرص المؤسسات الرسمية على تنفيذها بدعم رئاسي تؤكد على ما سبق ذكره، كما تحضهم على أن

يضعوا أدواراً واضحة يؤديها المتعلمون بصورة تعاونية وأحادية عند تنفيذ الأنشطة التعليمية بالبيئة الرقمية، وهذا يشير إلى أن التفاعل شرط أساس لا غنى عنه في اكتساب خبرات التعلم بصورة منظمة عبر المنصات الرقمية.

والمهارة التي لا بد أن يتقنها أصحاب الرسالة السامية تتمثل في مقدرتهم على ربط مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية بحياة الدارسين، وفق التخصص النوعي بالطبع، وهذا يؤصل لتعليم حقيقي، يؤتي ثماره، ويسهم في تنمية أنماط التفكير العلمي بصورة إجرائية، بل ويبقي على أثر التعلم، وهذا الأمر ليس بالصعب، إلا أنه يتطلب جهداً عند التخطيط لتلك الأنشطة؛ حيث لا مناص من الربط الوظيفي في العملية التعليمية.

والمبادرة الرئاسية في مكنونها تدعو لإصلاح التعليم وفق إطار عميق يتضمن ضرورة تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة؛ ليتسنى تأهيل خريج يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم يمتلك مهارات سوق العمل على المستويين الداخلي والعالمي، وبناءا عليه لابد من ربط مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية بتلك المهارات بصورة وظيفية، تعتمد على إعمال العمليات الذهنية لدى المتعلمين، ولا تتوقف عند حد الحفظ والاستظار اللازمين لتمام الفائدة منهما.

وينبغي أن يضع أصحاب الرسالة السامية عند تصميم الأنشطة التعليمية وما تتضمنه من مهام فردية أو تشاركية التعليمات الواضحة والمبسطة والتي تستهدف آلية تنفيذها، وهذا يتطلب وضع الهدف من ذلك بشكل مبسط وإجرائي، والزمن المتطلب للأداء، والخطوات الإجرائية المرتبطة بالتنفيذ، ويعد ذلك من قبيل التفصيل المحمود، الذي يسهم في استمرارية التعلم، ويساعد في تحقيق أهدافه عبر التقنيات الرقمية.

ويتبادر إلى الذهن قضية غاية في الأهمية؛ كي يؤتي هذا النمط المتجدد ثماره المرجوة منه، يتمثل في مقدرة أستاذ المادة (صاحب الرسالة السامية) من تنويع للأنشطة ومهامها؛ لتراعي قدرات المتعلمين المتباينة (الفروق الفردية بين المتعلمين)، وفي الحقيقة يتطلب ذلك جهداً زائداً، وطاقة إضافية من قبل أستاذ المادة، تزيد من خبرته، وتحقق ما ننشده من نواتج للتعلم المستمر عبر المنصات الرقمية.

ودوماً ما تؤكد القيادة السياسية الرشيدة على معنى مهم في تناول القضايا المختلفة على الساحة المصرية يتمثل في ضرورة توافر البديل، ولا ينفك ذلك البتة عن ضرورة وضع

أستاذ المادة لنشاط تعليمي بديل عبر المنصة الرقمية حال إذا لم يحقق النشاط التعليمي الرقمي الرئيس الهدف منه، ويعد ذلك استثمار للطاقات والجهود والوقت، وليس استهلاكاً من زاوية ضيقة؛ لأن تحقيق الهدف المرتقب غاية يأمل طرفي العملية التعليمية أن تتم على مسرح الحدث (المنصة التعليمية الرقمية).

وما تنادي به الدولة المصرية متمثلة في قيادتها السياسية (فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي) من ضرورة الدعم والتعزيز لما يبذل من جهود وأعمال لمؤسسات الدولة الرسمية والخاصة على السواء؛ ليرتبط بأهمية أن يضع أستاذ المادة التعزيزات المناسبة لمهام النشاط التعليمي الرقمي، بما يسهم في تعميق التعلم لدى المتعلمين، وبما يضمن تحفيزه، ومن ثم استمرارية العملية التعليمية.

وفي ضوء تحديات وصعوبات ومشكلات قد تواجه العملية التعليمية عبر المنصات الرقمية قد تكون خارجة عن الإرادة؛ فقد يعجز المتعلم عن تحقيق الهدف المرتقب منه؛ لذا توجب على أستاذ المادة المتميز في ضوء تخصصه الدقيق أن يبادر بوضع تغذية راجعة مناسبة ومسبقة لمهام النشاط التعليمي الرقمي، حال صعوبة تحقق الهدف من قبل المتعلم، وبالتأكيد يساعده ذلك في أن يستكمل مهام تعلمه، ويظهر جوانب القصور في سياق التخطيط من قبل أستاذ المادة، الذي يبادر بكل تأكيد على تلافيه في المراحل التالية.

والعدل الذي تنادي به الدولة المصرية الشامخة، يبرهن على أهمية أن يحرص صاحب الرسالة السامية والفكر المستنير على أن يشمل جميع طلابه بمهام الأنشطة التعليمية؛ لذا وجب مراجعته لما قام به من إعداد لمجموعة أنشطة التعلم بأن تغطي جميع المتعلمين، ولا تستثني أحداً منهم؛ فالتعليم يحض في قيمه على العدالة الناجزة، التي لا يشوبها مؤثر، وعليه لا يقبل عذر في هذا الأمر الجلل.

وفي نهاية المطاف، هناك من يصيب الهدف، وهناك من قد يخطأ الهدف، وكلاهما اجتهد وفق ما يمتلك من مقومات ومهارات؛ لكن يتبقى آلية التقويم المناسبة لنتحقق من هذا الأمر عبر المنصات التعليمية الرقمية؛ لذا ينبغي على صاحب الرسالة السامية المتميز في أدائه أن يختار بعناية شديدة أسلوب التقويم الذي يناسب طبيعة مهام النشاط التعليمي الرقمي؛ ليصدر الحكم بدقة الملاحظة والقياس.

وفي ضوء ما تقدم أمكن الإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات البحث والذي نص على "ما ملامح الرؤية البحثية لتفعيل المنصات الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في ضوء تحديات وباء كورونا؟".

أسس صياغة مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية:

ينبغي أن تشتمل المنصة التعليمية الرقمية على مكونات ترتبط بخصائصها، وبأسس الصياغة لمهام الأنشطة التعليمية الرقمية، والوسائط التفاعلية التي تقدم بها هذه الأنشطة، وذلك يسهم في تحقيق أهداف موضوع التعلم بصورة إجرائية، بالإضافة لفعالية المتعلم طوال وقت التعلم، ونجاح المعلم في رقمنة الأنشطة عبر المنصات التعليمية يتوقف على مراعاته لأسس صياغتها؛ لذا فقد تم تناول أسس الصياغة لمهام الأنشطة التعليمية بصورة إجرائية، التي يقوم بها المعلم وفق التخصص الدقيق المعني به، فيما يلي:

- ✶ تحديد الأنشطة التعليمية بما يتفق وحاجات المتعلمين وطبيعتهم.

يتطلب في مهام النشاط التعليمي أن يلبي أو يفي بمجموعة المعارف أو المعلومات أو الاتجاهات أو المهارات أو القيم المرتبطة بالهدف من النشاط التعليمي وموضع التعلم المنسدل منه، وهذا ما يسهم في مقدرته على حل المشكلات، وتكوين الخبرات في صورها المختلفة.

- ✶ اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.

تسعى مهام النشاط التعليمي في تحقيق ما يهدف إليه موضوع التعلم بصورة إجرائية؛ حيث يتسق الهدف من النشاط التعليمي مع أهداف الدرس أو بعضاً منها، وفق نوع الخبرة المراد إكسابها للمتعلمين.

- ✶ صياغة الأنشطة في صورة مهام بسيطة قابلة للتنفيذ من قبل المتعلمين في البيئة الرقمية.

هناك ضرورة لأن تصاغ مهام النشاط التعليمي سواء في صورة فردية أو تشاركية بحيث يستطيع المتعلم أن يؤديها وفق مفردات البيئة الرقمية، وبالتالي لا ينبغي أن يواجه المتعلم أي صعوبات أو تحديات تقلل من مقدرته على الأداء المرتقب منه.

- ✶ مرونة صياغة المهمة الفردية والتشاركية؛ حيث إمكانية تحويلها من البيئة الرقمية، إلى الشكل التقليدي (الورقة والقلم) أو الممارسة العملية لها، والعكس.

ويبدو ذلك جلياً في الفرضيات التي يكلف بها المتعلم عبر البيئة الرقمية، ومقدرته على القيام بها بالطريقة التقليدية ثم تحويلها إلى الصورة الرقمية.

- ✶ توزيع الأنشطة والمهام بحيث تناسب مجموعات المتعلمين.

يبذل أستاذ المادة جهداً حميداً في صياغة الأنشطة ومهامها التي تغطي جميع المتعلمين؛ إذ يصعب أن يستثني أحد عند أداء مهام الأنشطة التعليمية، كما يمكنه تدوير تلك المهام بين المتعلمين بما يضمن اكتساب خبرات التعلم وفق الأهداف الإجرائية المخطط لها سلفاً.

- ✶ التأكد من أن لكل متعلم دور واضح عند تنفيذ الأنشطة التعليمية بالبيئة الرقمية.

ويؤكد هذا الأمر على ماهية الإعتماد الإيجابي بين المتعلمين؛ حيث تحمل مسؤولية التعلم عبر البيئة الرقمية، ولا يمنع من التشارك في مهام تتطلب العمل التعاوني بصورة منظمة؛ كي يتسنى الخروج بنتائج مرضية، وفق أدوار تبادلية تتصف بالتكاملية.

- ✶ تصميم بعض الأنشطة التعليمية بحيث ترتبط بحياة المتعلمين قدر الإمكان.

عندما ترتبط خبرة التعلم بحياة المتعلم تصبح أبقى أثراً؛ حيث الربط الوظيفي بين ما يتعلمه ويكتسبه وما يعايشه؛ إذ يستشعر أهمية العملية التعليمية في جملتها، وأن مقدرته على حل ما يواجهه من مشكلات وتحديات في الحياة يرتبط أرتباطاً وثيقاً بما اكتسبه من خبرات تعليمية في صورتها الإجرائية.

- ✶ إعداد أنشطة ومهام يمارس من خلالها المتعلمون مهارات التفكير العليا.

ينبغي أن يتضمن النشاط التعليمي وفق ما تنسدل منه من مهام على إعمال العمليات الذهنية لدى المتعلم؛ إذ لا تقتصر المهام على مستويات التحصيل الدنيا، وإنما لا بد من فرصة التدريب على مهارات التفكير العليا بكل أنماطها، والتي تنعكس حتماً على شخصية المتعلم على المدى البعيد.

- ✶ وضع تعليمات داخلية واضحة وبسيطة؛ لتنفيذ كل نشاط على حدة، والهدف منه، والزمن اللازم لتحقيقه، وإجراءات تنفيذه.

يصعب أن يؤدي المتعلم مهام الأنشطة التعليمية بعيداً عن تعليمات داخلية صريحة وواضحة وبسيطة، كما ينبغي أن يتعرف على الهدف من النشاط ليحرص على أدائه في ضوء

الزمن المحدد، ولضمان تحقيق الهدف من النشاط يجب أن يستوعب المتعلم ما سيقوم به بوضوح، وهذا ما يسمى بالإجراءات التنفيذية للنشاط.

✶ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند تحديد مهام الأنشطة التعليمية.

مسلمة الفروق الفردية تأخذ في الاعتبار عند تصميم مهام الأنشطة التعليمية؛ لذا يقع على عاتق المعلم أن ينوع من تلك المهام وفق قدرات المتعلمين التي يخبرها سلفاً، والتي في ضوئها تعد معاييراً للتوزيع العادل للمهام على المتعلمين.

✶ وضع أنشطة بديلة حال إذا لم تحقق الأنشطة الرئيسة الهدف منها.

من المعلوم أن خبرة المتعلم بمتعلميه تزداد يوماً بعد يوم، ووفق ما يمتلكه من معلومات عن الحالة التعليمية للمتعلمين، يصبح المعلم على جاهزية نحو ما يستجد من أحداث داخل البيئة التعليمية؛ فقد لا يحقق النشاط الهدف منه، بما يلزم المعلم الاستعاضة السريعة بنشاط بديل يتناسب مع قدرات المتعلمين ويزيد من فعاليتهم في الموقف التعليمي.

✶ وضع تعزيز يناسب كل نشاط تعليمي يسهم في تعميق التعلم لدى المتعلمين.

مراعاة الجانب الوجداني لدى المتعلم بصورة إيجابية يؤدي بالطبع إلى مزيد من التفاعل من قبل المتعلم، ويحثه على مواصلة التعلم، ويمكنه من خبرات التعليم في صورتها التكاملية، بما يحدث عمق التعلم المنشود لدى المتعلم.

✶ وضع تغذية راجعة مناسبة لمهام الأنشطة التعليمية حال صعوبة تحقق أهدافها.

قد يطرأ على موقف التعلم بعض الصعوبات التي تحد من فرصة اكتساب المتعلم خبرات التعلم المرتقبة، وهنا ينبغي أن يضع المعلم تغذية راجعة تساهم في معاودة المتعلم لطاولة التعلم بفعالية؛ ليتسنى له تحقيق أهداف التعلم المحددة سلفاً.

وفي ضوء ما ورد من تفصيلات أمكن الإجابة عن السؤال الثاني من تساؤلات البحث والذي نص على " ما الأسس المقترحة لصياغة مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية؟".

خطوات تصميم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية:

يعد تصميم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصة الرقمية الخطوة المهمة التي تضمن نجاح تحقيق أهداف موضوع التعلم؛ حيث ينبغي أن يؤدي المتعلمين تلك المهام بصورة سلسة وفق خطوات واضحة تحتاج لتوظيف مهارات التفكير التي يمتلكونها، وبما يضمن اكتساب المتعلمين لخبرات التعلم المقصودة بصورة منظمة، وتلك الخطوات نتناولها فيما يلي:

- ✶ تحديد الخبرة التعليمية المراد إكسابها للمتعلم والمتضمنة بالمحتوى التعليمي في موضوع التعلم.

يتم تحليل المحتوى التعليمي الذي يستخلص منه المعلم الخبرات التعليمية التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم بشكل مقصود، وفق خطوات محددة إجرائية، ويحرص أن تكون في صورة مهام بسيطة وواضحة، يؤديها المتعلم وفق ما يمتلكه من قدرات.

- ✶ تحديد الهدف الإجرائي المرتبط بالخبرة التعليمية المتضمنة بالمحتوى التعليمي لموضوع التعلم.

تشتق الأهداف التعليمية في صورتها الإجرائية من الخبرات التعليمية التي تم استخلاصها من المحتوى التعليمي، وينبغي أن تغطي تلك الأهداف جميع الخبرات التعليمية المتضمنة بموضوع التعلم؛ حيث يضمن النشاط التعليم في ضوء ما ينسدل منه من مهام الهدف التعليمي المصاغ سلفاً؛ لذا يقاس تحقق الهدف عبر أداءات المتعلم على مهام الأنشطة التعليمية.

- ✶ تحديد البيئة الأكثر مناسبة (رقمية_تقليدية)؛ لتحقيق الهدف الإجرائي المرتبط بالخبرة التعليمية المتضمنة بالمحتوى التعليمي لموضوع التعلم.

برغم من أن البيئة الرقمية تشكل مسار التعلم الإجباري، إلا أن آلية تنفيذ مهام الأنشطة التعليمية لا تزال اختيارية بالنسبة للمتعلم؛ إذ يمكن أن يؤدها موظفاً التقنية مباشرة، وله أن يؤدها بالصورة التقليدية، ثم يعرضها عبر المنصة التعليمية الرقمية بالطريقة المناسبة، سواء بتصويرها، أو بعرضها على الشاشة، أو بتسجيلها بإحدى التقنيات المتاحة لديه.

- **التحقق من توافر متطلبات تنفيذ مهام النشاط، من أدوات أو مواد أو تقنيات أو مكان مجهز، والمرتقب تنفيذه بالبيئة التعليمية الرقمية أو التقليدية.**

يتوقف نجاح أداء المتعلم على ما يوكل إليه من مهام تعليمية على توافر متطلبات تنفيذ تلك المهام؛ إذ لابد أن يراعي المعلم عند التخطيط لمهام الأنشطة التعليمية مدى توافر تلك المتطلبات من أدوات أو مواد أو تقنيات، أو حتى تجهيزات مكانية، تسمح بتنفيذ تلك المهام بسهولة وأمان بالنسبة للمتعلم، سواء أكان ذلك في صورة فردية أم تشاركية.

- **التأكيد من امتلاك المتعلم مهارات تنفيذ مهام النشاط عبر البيئة الرقمية، وكذلك توافر التقنية الرقمية ومتطلبات تشغليها.**

يصعب على المتعلم أداء المهام التعليمية التي يمتلك مهارات أدائها، كما لا يمكنه تحقيق نواتج التعلم المرتقبة منه عبر المنصة التعليمية الرقمية حال فقده متطلبات التشغيل اللازمة؛ لذا توجب على المعلم أن يدرب المتعلم على مهارات التشغيل، ويتأكد من توافرها لدى المتعلم؛ كي يسهل عليه تنفيذ مهام النشاط عبر البيئة الرقمية.

- **تحديد المهام المنسدلة من الخبرة التعليمية، بحيث تحمل كل مهمة سلوكاً واضحاً، أو دوراً محدداً.**

يصعب أن تؤتي المهام التعليمية المعقدة ثمارها من جانب المتعلم؛ لذا ينبغي أن يعي المعلم أثناء تخطيط مهام الأنشطة التعليمية أهمية إجرائية المهمة التعليمية وبساطة تنفيذها من قبل المتعلم، عبر أدوار واضحة ومحددة يمارسها في البيئة التعليمية مستخدماً التقنية الرقمية، أو بالطريقة السائدة.

- **مراجعة قدرات واهتمامات وميول المتعلمين، مع طبيعة مهام الأنشطة في صورتها الرقمية والتقليدية؛ بهدف التأكد من صلاحية تلك المهام للمتعلمين.**

هناك أهمية لاستطلاع ما يمتلكه المتعلمون من قدرات تسهم في تحقيق مهام الأنشطة التعليمية التي ستوكل إليهم بصورة فردية أو تشاركية؛ لذا هناك ضرورة لمراجعة قدرات واهتمامات وميول المتعلمين، مع طبيعة مهام الأنشطة في صورتها الرقمية والتقليدية؛ بهدف التأكد من صلاحية تلك المهام للمتعلمين بصورة مباشرة.

- تصاغ المهمة في صورة فردية، يؤديها المتعلم من خلال البيئة الرقمية، ويمكن له أن يحولها إلى الشكل التقليدي لها بواسطة الورقة والقلم.

الأصل في أداء المهام التعليمية عبر المنصة التعليمية الرقمية يكمن في توظيف المتعلم للتقنية عند مزاولته لتلك المهام، وهذا لا ينكر عليه الأداء بالطريقة السائدة أو التقليدية؛ حيث سهولة التناول بغرض اكتساب خبرات التعلم المرتقبة، ويؤكد ذلك مرونة صياغة الأنشطة التعليمية من قبل المعلم وآليات تنفيذها من قبل المتعلم.

- مرونة صياغة المهمة التقليدية؛ حيث يمكن للمتعلم أن يؤدي المهمة في شكلها التقليدي عبر البيئة الرقمية بكل سهولة ويسر.

تشكل خصائص المنصات التعليمية الرقمية أهمية في تيسير عمليات التعلم في صورها المختلفة؛ إذ يمكن للمتعلم أن يؤدي المعلم بالشكل الذي يفضله؛ فالمحصلة تكمن في اكتسابه للخبرة التعليمية، وهذا يتوقف على مرونة صياغة المهمة، وسهولة تبادلها، ومن ثم عرضها عبر البيئة الرقمية.

- توزيع مهام الأنشطة في صورتها الرقمية أو السائدة على المتعلمين وفق قدراتهم، واهتماماتهم، وميولهم.

ما يمتلكه المتعلمون من ميول وقدرات، وما يبدون من اهتمامات تعد ذات أهمية في اكسابهم خبرات التعلم المنشودة؛ لذا هناك ضرورة لتنويع مهام الأنشطة التعليمية؛ بغية توزيعها على المتعلمين وفق معايير القدرات والميول والاهتمامات؛ لضمان نجاح استمرارية التعليم وتبادل الخبرات فيما بينهم، وتحقيق الأهداف المنشودة بصورة وظيفية.

- تحديد أدوار المعلم والمتعلم قبل وأثناء وبعد تنفيذ المهام المرتبطة بالنشاط في البيئة الرقمية أو التقليدية.

حري بالذكر أن مشاركة المتعلم للمعلم في مرحلة التخطيط والتنفيذ والتقويم لمهام الأنشطة التعليمية يشكل حجر الزاوية في تحقيق الهدف منها؛ لكن وضوح الأدوار يضمن امتلاك المتعلم للخبرات المنشودة، ويكسب المعلم خبرات تدريسية متنوعة؛ حيث مقدرته على معالجة الصعوبات والتحديات وتغيير الاستراتيجيات بما يتناسب ومفردات الموقف التعليمي، وكلما تقلصت أدوار المعلم، وفي المقابل زادت أدوار المتعلم، كلما ضمنا فعالية التعلم، وتحقيق نواتج تعليمية عالية المستوى.

- **تحديد الأدوات المرتبطة بتقويم النشاط (اختبارات_بطاقات ملاحظة_مقاييس تفكير_مقاييس تقييم ذاتي_....)، وفق طبيعة المهام المتضمنة به سواء في صورته الرقمية أو التقليدية.**

لنتأكد من مدى اكتساب المتعلم خبرات التعلم المستهدفة ينبغي تقويم أداءاته بصفة مستمرة من خلال أدوات مقننة وفق مجال الخبرة التعليمية المراد اكسابها للمتعلم؛ لذا ينبغي أن ينوع المعلم من أدوات التقويم لتشمل المجال المعرفي والمهاري والوجداني، بما يضمن قياس ما وضع لقياسه بصورة صحيحة.

- **تحديد معايير تقويم النشاط في صورته الرقمية أو التقليدية وإعلام المتعلم بها.**

تقويم أداء المتعلم لمدى اكتساب خبراته وفق معايير معلنة ومحددة يكسبه الثقة بالنفس ويعزز من مقدرته على التعلم المستمر، ويسمح بتبادل الخبرات التعليمية بسهولة ويسر بين المتعلمين، ويمكنهم من الكشف عن الصعوبات التي تحول دون إكسابهم لبعض خبرات التعلم، ومن ثم تمكنهم من التغلب عليها، ومواصلة التعلم حتى مستوى الإتقان.

- **إعداد التعزيز المرتبط بمهام كل نشاط في صورة رقمية وتقليدية، يختار من بينها المعلم؛ لاستخدامها حال تحقيق الهدف منه.**

يشكل التعزيز وفق أنماطه المختلفة أهمية قصوى لمواصلة المتعلم لأكتساب خبرات التعلم، كما يعمل التعزيز على تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية التي تسهم في تحقيق أهداف التعلم، وتزيد من الطاقات البناءة لدى المتعلمين بصورة ملحوظة، وعلى المعلم أن يختار نمط التعزيز الذي يتناسب مع طبيعة المهمة التعليمية وخصائص المتعلمين؛ لكي يؤتي ثماره بالصورة المرتقبة منه.

- **إعداد التغذية الراجعة المرتبطة بمهام كل نشاط في صورة رقمية وتقليدية؛ لاستخدامها حال تعذر تحقيق الهدف منه.**

قد يصعب على المتعلم اكتساب خبرة تعليمية تتضمن مهام تشوبها صعوبة ما، أو لا يمتلك المهارات التي تساعده في أداء تلك المهام؛ لذا توجب على المعلم أن يقدم تغذية مرتدة أو راجعة تسهم في تذليل تلك الصعوبات أو تبسط تلك المهام بصورة يسهل على المتعلم محاولة أدائها.

- **بلورة نتائج المهام المرتقب تحقيقها من النشاط؛ للتأكيد عليها في نهاية الوقت المحدد له، عبر التقنية الرقمية.**

يقوم بمهمة بلورة النتائج التي تتمخض عن أداء مهام النشاط التعليمي أما المعلم أو المتعلم حال تيسر له ذلك؛ بغرض التمكن من الخبرة التعليمية لموضوع التعلم؛ حيث يكتسب المتعلم الثقة بالنفس، ويطمئن المعلم من بلوغ المتعلم لهدف التعلم المرتقب منه.

وفي ضوء ما ورد من تفصيلات أمكن الإجابة عن السؤال الثالث من تساؤلات البحث والذي نص على " ما الخطوات المقترحة لتصميم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية؟".

خطوات تنفيذ مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية:

يمارس المعلم المهام التدريسية المنوطة به عبر المنصات الرقمية؛ حيث لا يكتفي بمهارة التوضيح والإلقاء، بل يبدي اهتماماً بالتهيئة والتفاعل مع المتعلمين، وتطبيق الاستراتيجيات التدريسية التي يتبنها؛ بغرض اكساب المتعلمين خبرات التعلم التي قام بالتخطيط لها مسبقاً، ومن ثم يستكشف مدى تقدم المتعلمين نحو أهداف تعلمهم من خلال التقويم في صوره المختلفة؛ ليقدم التعزيز أو التغذية الراجعة التي تدعم موقف التعلم بشكل مباشر، وفيما يلي عرض مفصل لخطوات تنفيذ مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية:

- **إعلام المتعلمين بالهدف الإجرائي للنشاط المقدم في صورته الرقمية أو التقليدية.**

ما يؤديه المتعلم من مهام مرتبطة بأهداف سواء استخدم التقنية في إنجازها أم أداها بالطريقة السائدة ثم عرضها عبر التقنية الرقمية؛ فإن معرفته بالهدف منها يعد خطوة أولى ورئيسة نحو تحقيق هذا الهدف، ويصعب أن يخلو نشاط تعليمي من تحديد الهدف منه بصورة واضحة.

- **إعلام المتعلمين بالمهام التفصيلية المرتبطة بموضوع النشاط في صورته الرقمية أو التقليدية.**

عندما يدرك بشكل واضح ما سيقوم به المتعلم في وقت محدد، يحاول أن يبذل ما في وسعه لإنجاز ما يوكل إليه من مهام مرتبطة بالنشاط التعليمي؛ لذا يتحتم على المعلم إعلام

المتعلم بتفاصيل المهام التي ينبغي أن يؤديها المتعلم موظفاً التقنية الرقمية أو بالطريقة التقليدية، ثم يقوم بعرض نتائجها عبر المنصة الرقمية؛ ليتمكن المعلم من المتابعة والتقويم.

- إعلام المتعلمين بالزمن المخصص لأداء المهام المتضمنة بالنشاط في صورته الرقمية أو التقليدية.

من المعلوم أن التدريس بما يحمله من مكونات يكون موقوت بزمن؛ حيث ينبغي أن يحدد الزمن اللازم لإنجاز المهمة التعليمية، وهذا يشكل مهارة التعلم في صورتها المتكاملة، بض النظر عن مجالها؛ لذا يجب أن يتعرف المتعلم على الجدول الزمني لأداء مهام الأنشطة التعليمية؛ ليحرص على الانتهاء منها وفق ما حدد لها من وقت.

- التأكيد على المتعلمين حرصهم على الالتزام بزمن أداء المهمة؛ لارتباطها بتقويم الأداء المهاري لديهم، خاصة إذا كان من معايير التقويم المعلن عنها.

يتحدد معيار الحكم على المهارة في سرعة ودقة الأداء، وهذا يلزم المتعلم بضرورة حرصه على الالتزام بالزمن المحدد له لإنجاز ما يوكل إليه من مهام تعليمية، والتدريب على هذا الأمر يشكل أهمية بالغة؛ إذ ينبغي على المعلم أن يترك فرصة الممارسة في بداية الأمر للمتعلم حتى يصل لمستوى الاتقان، ثم يؤخذ في اعتباره عامل الزمن ليتكامل لديه سلامة وصحة الأداء المرتقب منه.

- يحرص المعلم على العدالة في توزيع مهام الأنشطة التعليمية بين الطلاب؛ حيث إمكانية مطالعة جميع المتعلمين على خطة التوزيع في بيئة التعلم (الرقمية _ التقليدية).

تحد مشاركة المتعلمين في توزيع مهام الأنشطة التعليمية فيما بينهم من حالة الإحتقان المحتملة، والتي يمكن أن تحدث حال استحواذ بعض المتعلمين على غالبية المهام دون غيرهم من أقرانهم؛ لذا فإن الشفافية في عرض خطة التوزيع لتلك المهام تعد أمراً مهماً في تحقيق العدالة بين المتعلمين.

- مرونة خطة التوزيع في بيئة التعلم (الرقمية _ التقليدية)، بما يمكن المعلم من إعادة التوزيع عند ظهور أي اعتراض من قبل المتعلمين.

قد لا تتناسب خطة توزيع المهام التعليمية مع المتعلمين نتيجة لتباين قدراتهم حولها؛ لذا ينبغي أن يضع المعلم في اعتباره إمكانية إعادة التوزيع بما يتناسب وقدراتهم

التعليمية وميولهم نحوها عبر البيئة التعليمية الرقمية، كما لا ينبغي أن يجبر المتعلمين على أداء مهام بعينها حال عزوفهم عنها، ويحاول أن يستبدلها بمهام يتقبلها هؤلاء المتعلمين.

- ✶ إعلام المتعلمين بالأدوار المنوطة بهم؛ لإنجاز مهام الأنشطة التعليمية، والمحددة سلفاً في التعليمات الواردة بكل نشاط في صورته الرقمية أو التقليدية.

وضوح الأدوار وتسلسلها يشكل مسار الأداء الصحيح لها في ذهن المتعلم، وشريطة نجاح المتعلم في أداء ما يوكل إليه من أدوار يتوقف على علمه بها بشكل واضح وصريح ومنظم؛ إذ يجب أن تحدث حالة من الانسجام الفكري داخل ذهن المتعلم نفسه، وبينه وبين زملاؤه حال كون مهام التعلم تشاركية فيما بينهم، والأنشطة التعليمية يصعب أن تخلو من تعليمات تستعرض الأدوار المنوطة بالمتعلم.

- ✶ يؤكد المعلم على التعليمات المتعلقة بأداء مهام الأنشطة التعليمية المحددة للمتعلمين، سواء عن طريق التقنية أو بالطريقة التقليدية.

مراجعة تعليمات مهام الأنشطة التعليمية مع المتعلمين من الأدوار الرئيسة والمهمة للمعلم؛ إذ تضمن سلامة الممارسات التي يؤديها المتعلمين، وتحد من الصعوبات التي قد يواجهها المتعلمين أثناء ممارساتهم لما يوكل إليهم من مهام، ومن المفترض أن يبتكر المعلم وفق آليات التواصل مع المتعلمين طرقاً متنوعة للتأكيد على تعليمات أداء مهام الأنشطة التعليمية.

- ✶ يتابع المعلم ممارسات وأداءات المتعلمين على مهام الأنشطة التعليمية وفق البيئة المعدة فيها.

حينما يمارس المتعلم أدواره، والتي منها أدائه المحدد لمهام الأنشطة التعليمية؛ فان ما يقوم به المعلم في حينها يتمثل في المتابعة المستمرة، والتي يقدم من خلالها الإرشادات أو المساعدات التي تضمن سلامة أداءات المتعلمين، وتسهل لهم المهام التي تبدو صعبة بالنسبة لهم.

- ✶ يرصد المعلم الخطأ الذي قد يقع فيه بعض المتعلمين وفق بيئة التعلم المتوافرة (رقمية_تقليدية)، ويعمل على تصويبها فوراً.

من الطبيعي أن يمتخض عن أداءات المتعلم لمهامه بعض الأخطاء؛ لأسباب متباينة وعديدة يصعب حصرها، ومن ثم بات تصويب تلك الأخطاء أمراً مهماً، ولا يتحمل تأجيل من

قبل المعلم؛ كي نتجنب حدوث نمط فهم خطأ لدى المتعلمين، وينبغي ألا يمتعض المعلم من كثرة أخطاء المتعلمين خاصة عند اكتساب خبرات جديدة، بل يجب أن يستوعب منطقية هذا الأمر، ومن ثم يضع له المعالجات التي تسهم في الحد من تلك الأخطاء والتي سرعان ما تزول بالممارسة.

- **يتأكد المعلم من أن كل متعلم طالع تصويبات ما وقع فيه من خطأ عبر بيئة التعلم المتوافرة (رقمية_تقليدية).**

تكمن الاستفادة من تصويب ما يقع فيه المتعلمون من أخطاء في معرفتهم لها؛ إذ ينبغي مطالعة الخطأ وما يرتبط به من سبب، وبالتالي يتمكن من تصويب الخطأ بسهولة، ويتجنب أن يقع فيه مرة أخرى، ومن ثم يتقي تأصيل نمط خطأ لديه، والمعلم معني بهذا الأمر من خلال المتابعة المستمرة لتقدم المتعلمين وتقويمهم بأدوات التقويم المناسبة لمجالات الخبرات التعليمية المستهدفة.

- **يرصد المتعلمون النتائج التي يتم التوصل إليها بعد الانتهاء من مهام الأنشطة التعليمية المكلفين بها، حسب طبيعة بيئة التعلم المتوافرة (رقمية_تقليدية).**

في ضوء طبيعة مهام الأنشطة التعليمية سواء أكانت فردية أم تعاونية، يجب أن يهتم المتعلم برصد ما يحققه من نتائج بشكل فوري؛ ليتسنى له تقييم أدائه وفق أدوات التقويم الذاتي التي ينبغي أن يعتاد على ممارستها؛ بغية تحمله مسؤولية تعلمه، ومن ثم يمكنه المحاولة ليصل على رضا داخلي لمستوى الإتقان الذي ينشده، وفي الأنشطة التشاركية أو ذات الطابع الجماعي يمكن أن يقوم متعلم بهذه المهمة نيابة عن مجموعته، على أن يتبادل الأدوار مع أفراد مجموعته.

- **يحرص المعلم على مشاركة المتعلمين في تقويم نتائج مهام الأنشطة التعليمية، وفق المعايير التي تم تحديدها سلفاً وإعلامهم بها.**

حينما يسمح للمتعلمين بالمشاركة في تقويم نتائج مهام الأنشطة التعليمية المكلفين بها؛ فإن ذلك يؤدي حتماً لأستمرارية حدوث اكتساب الخبرات في صورتها الصحيحة؛ إذ يستكشف المتعلمون نقاط القوة والضعف في ممارسة أداء مهام الأنشطة التعليمية، ومن ثم يحرصون على الحد من نقاط الضعف، وتعضيد نقاط القوة، وهذا لا ينفك عن معايير التقويم المعلنة لهم.

- **يقدم المعلم التغذية الراجعة في صورة كلية؛ لتصويب الخطأ الشائع لدى المتعلمين حيال أداء مهام مهام الأنشطة التعليمية في صورتها الرقمية أو التقليدية.**

تعد التغذية الراجعة أمر مهم في ضمان سلامة اكتساب الخبرات التعليمية؛ لذا كان هناك اهتمام بالغ بتجهيزها في مرحلة التخطيط للتدريس، ليتمكن المعلم من تقديمها في الوقت المناسب، حال حدوث خطأ بصورة فردية، أو خطأ شائع بين جموع المتعلمين، ويمكن للمعلم أن يستعين ببعض المتعلمين في عرض التغذية الراجعة من قبيل المشاركة وزيادة الفعالية التعليمية.

- **يقدم المعلم التعزيز اللازم في صورة كلية؛ لإثراء نقاط القوة لدى المتعلمين حيال أداء مهام الأنشطة التعليمية في صورتها الرقمية أو التقليدية.**

عندما يفقه المتعلمون خطوات أداء مهام الأنشطة التعليمية المكلفون بها؛ فإن نتائج ممارساتهم تبدو صحيحة، ومن ثم يكتسبون خبرات التعلم ويحققون ما يرتبط بها من أهداف، وهنا توجب على المعلم تقديم المساندة الوجدانية لهم؛ حيث نمط التعزيز المناسب لكل من الموقف التعليمي وخصائص المتعلمين، بما يؤدي حتماً لإثراء نقاط القوة لديهم، ويضمن استمرارية التعلم.

وفي ضوء ما ورد من تفصيلات أمكن الإجابة عن السؤال الرابع من تساؤلات البحث والذي نص على " ما الخطوات المقترحة لتنفيذ مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية؟".

خطوات تقويم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية:

إن تقويم المتعلمين وتحديد مستوى إكسابهم للخبرات التعليمية عبر أدوات قياس تفاعلية تقوم على أسس معيارية محددة، بما يتناسب مع مفردات البيئة التعليمية وخصائص المنصات الرقمية، ويتطلب ذلك إتقان المعلم التعامل مع البيئة الرقمية، ومهارات إعداد أدوات القياس عبر المنصات الرقمية؛ بالإضافة لمراعاة الأسس الفنية والأكاديمية في مرحلة التصميم والصياغة؛ كي يثمر التقويم عن نتائج تتسم بالصدق، ومن ثم يمكن اتخاذ قرارات صائبة حيالها، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لخطوات تقويم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية:

- **مراعاة تأمين المنصات الرقمية ببرامج حماية قوية تحقق الأمان من محاولات الاختراق والقرصنة الالكترونية.**

نظراً لسرية البيانات وخصوصيتها التي تتعلق بنتائج التقويم، ينبغي أن تتبنى المؤسسة التعليمية برامج الحماية اللازمة لحماية منصاتها التعليمية من الاختراق أو القرصنة، حتى تتخذ قراراتها بعيداً عن التدخلات أو الضغوط الخارجية، كما تتعامل مع الصعوبات وأوجه القصور بحكمة وتأني، وتتمكن من وضع البرامج العلاجية اللازمة لذلك.

- **التأكيد على امتلاك المتعلمين لمهارات التعامل مع المنصات الرقمية؛ لتمكنهم من الاستجابة بصورة صحيحة.**

لضمان أن يؤدي المتعلم بصورة صحيحة على أدوات القياس عبر المنصات الرقمية بصورة صحيحة ينبغي أن يمتلك مهارات التعامل معها، وهذا الأمر يجب التدريب عليه من قبل المعلم وفق آليه يتفق عليها كل من المعلم والمتعلم بشكل مسبق.

- **يراعي المعلم المعايير التقنية عند إعداد أدوات القياس عبر المنصات الرقمية من سهولة وتنظيم وتوافر متطلبات ودعم فوري.**

تشكل المعايير التقنية أهمية بالغة عند صياغة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية؛ حيث سهولة التعامل مع المنصات الرقمية وأدوات القياس خلالها، إذ ينبغي أن يتمكن المتعلم من الدخول على أداة القياس ويؤدي الاستجابة على بنودها، أو تكليفاتها بشكل ميسر، كما يمكنه الخروج وحفظ ما قام به من أداء في الوقت الذي يرغب فيه، إلا إذا كانت أداة القياس مقرونة بزمن محدد؛ بالإضافة إلى ضرورة توافر الدعم والمساعدة عند الحاجة إليها من قبل المعلم أو البرنامج الرقمي المعد لهذا الأمر.

- **يعلن المعلم عن معايير محددة لتقييم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية.**

تساعد معرفة المتعلم بالمعايير المنوط بها تقييم مهام الأنشطة التعليمية في إتقان مستوى أدائه عليها قدر الإمكان، كما تسهم في قبوله لنتائج التقويم وفق هذه المعايير التي تتسم بالشفافية، وبالتالي لا يلقى المتعلم بالخطأ على غيره حال صعوبة الإستجابة المتوقعة منه، ومن السهل مقارنة أدائه بزملائه دون تعصب يذكر، مما يعد دافعاً لتعرف التغذية الفورية بعد الإنتهاء من استجابته.

- **يعلن المعلم عن معايير مواصفات الإجابة عن مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية.**

تعكس هذه الخطوة أهمية بالغة في درجة إستجابة المتعلم عن مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية، وتجعله يمارس مهارات التفكير عنئذ، كما يتأني في الإستجابة لتخرج بمستوى يرضى عنه.

- **يحرص المعلم على أن أدوات القياس عبر المنصات الرقمية تدعم الصيغ القياسية من ملفات الوسائط المتعدد (DOC, PDF, MP3, MPG).**

تؤكد هذه الخطوة على أهمية مناسبة أدوات القياس لخصائص البيئة الرقمية؛ لذا هناك ضرورة لتوافر الصيغ القياسية من ملفات الوسائط المتعدد (DOC, PDF, MP3, MPG)، بما يساعد المتعلم على الاستجابة بالصورة المرجوة منه.

- **يحرص المعلم على أن أدوات القياس عبر المنصات الرقمية يسهل تشغيلها على أكثر من متصفح على الإنترنت.**

لمواجهة تباين المتصفحات عبر الانترنت من مكان لآخر ومن جهاز لآخر، يفضل مراعاة سهولة تشغيل أدوات القياس عبر المنصات الرقمية يسهل تشغيلها على أكثر من متصفح على الانترنت.

- **يراعي المعلم مدى مناسبة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية مع المرحلة التعليمية المعد لها.**

مراعاة طبيعة المرحلة التعليمية أمر مهم عند تصميم أدوات القياس عبر المنصات الرقمية؛ فمرحلة رياض الأطفال تحتاج لدعم بالصور عنها في المرحلة الثانوية عند بناء بنود أداة القياس، وهكذا.

- **يحرص المعلم على وضع تعليمات واضحة لأدوات القياس عبر المنصات الرقمية، مثل (عدد الأسئلة، الزمن، كيفية الإجابة).**

تساعد التعليمات المتعلمين في الاستجابة بشكل سريع وصحيح على أداة القياس، ولابد أن تتضمن هذه التعليمات عدد البنود الاختبارية، أو التكليفات العملية، والزمن اللازم للإنتهاء من الاستجابة بصورة كلية، وتوصيف لكيفية الاستجابة على كل بند، ويسمى ذلك بالتعليمات الداخلية لأداة القياس.

- **يراعي المعلم ضرورة مناسبة أسئلة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية من حيث العدد ودرجة الصعوبة مع الزمن المحدد لها.**

يتم التأكد من هذا الأمر بعد الانتهاء من التجربة الإستطلاعية لأداة القياس عبر المنصة الرقمية لعينة من المتعلمين تحمل خصائص العينة الأساسية المعبرة عنها؛ كي يتسنى للمعلم معرفة مدى مناسبة أسئلة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية من حيث العدد ودرجة الصعوبة مع الزمن المحدد لها.

- **يحرص المعلم على صياغة أسئلة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية بطريقة تثير تفكير المتعلمين للاستجابة عليها.**

كلما تنوعت الأسئلة في صياغتها، وبدأت بأفعال تستثير تفكير المتعلمين، كلما تلقينا استجابات متنوعة تحمل العديد من الأفكار حول موضوع الخبرة، ومن ثم تفتح المجال لمزيد من التعلم، وعمق المعرفة.

- **تتنوع أسئلة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية؛ لتشمل مستويات التفكير الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق) ومستويات التفكير العليا (تحليل، تقويم، إبداع).**

تناول المعلم لمستويات التفكير بصورة كلية عند تصميم أسئلة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية، يشمل كآفة أنماط الأهداف المستهدفة من موضوعات التعلم بصورة إجرائية، ومن ثم يغطي مجالات الخبرة بشكل أفضل.

- **ينبغي أن تشمل أسئلة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية المجال المهاري لموضوعات التعلم؛ حيث أداء المتعلم لممارسات الملاحظة والقياس والرصد والقيام بالتجارب، وغيرها ذلك من المهارات العملية.**

ليست هناك صعوبة في قياس الجانب المهاري عبر المنصات التعليمية الرقمية من خلال أداة مصممة لهذا الغرض مثل بطاقات الملاحظة والمقياس المتدرجة للأداء، ويتطلب ذلك متابعة من المعلم وفق ما يبديه المتعلم من أداء محدد بصورة واضحة.

- ينبغي التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس عبر المنصات الرقمية بتطبيقها على عينة استطلاعية من المتعلمين؛ بغية التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، والتعديل عليها إذا لزم الأمر، قبل مرحلة التعميم.

معرفة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس عبر المنصات الرقمية بشكل مسبق يجنب المعلم والمتعلم مواجهة الصعوبات التي تحول دون استجابة المتعلم، ومن ثم تدخلات المعلم؛ لذا يعد الكشف عن ثبات وصدق تلك الأدوات، ومعلومية الزمن اللازم، وتحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بشكل ضرورة لا غنى عنها لأعتماد تلك الأدوات لتقيس ما وضعت لقياسه من تحقق خبرات تعليمية لدى المتعلمين.

- إعلان المعلم لنتائج التقويم بشكل فوري لجميع المتعلمين؛ بغرض الاستفادة في التعرف على نقاط القوة والضعف.

يعد معرفة المتعلم بنتيجة تقويمه دافعاً لاستكمال أوجه النقص أو القصور لديه، وحافزاً لمزيد من التعلم حال الاستجابة بصورة صحيحة، كما يشكل ذلك أهمية للمعلم لأن يتخذ القرار الذي يسهم في فعالية العملية التعليمية؛ حيث معالجة نقاط الضعف، وتعضيد نقاط القوة ليهم بشكل مقصود.

- تقديم التغذية الراجعة الفورية على استجابات المتعلمين لتحديد ما ينبغي القيام به جراء ما أسفرت عنه نتائج التقويم عبر المنصات الرقمية.

يتمخض عن التقويم إصدار أحكام وإتخاذ قرارات لمصلحة المتعلم؛ حيث يحرص المعلم على تقديم التغذية الراجعة التي تسهم في تصويب الخطأ الوارد من بعض الطلاب، وتعمل على تصويب أنماط الفهم الخطأ الشائعة لدى الكثير من المتعلمين.

وفي ضوء ما ورد من تفصيلات أمكن الإجابة عن السؤال الرابع من تساؤلات البحث والذي نص على " ما الخطوات المقترحة لتقويم مهام الأنشطة التعليمية عبر المنصات الرقمية؟".

وإذا ما وفق المعلم في إعداد الأنشطة التعليمية في صورة مهام قابلة للقياس والرصد، تتوافق مع طبيعة المتعلمين، يتمكن من تقديم الخبرات التعليمية المراد إكسابها للمتعلمين بكل سهولة ويسر عبر التقنية الرقمية، وبالقدر المبسط من التعلم التقليدي؛ لأن حجر العثرة يبدو جلياً في (ماذا سيفعل المتعلم منفرداً ومشاركاً عبر التقنية، وكيف نستكمل

مهام الأنشطة التعليمية بواسطة التعلم وجهاً لوجه عند الإتاحة؟ ... وكيفية التواصل معه بشكل متزامن وغير متزامن بواسطة المنصات التعليمية الرقمية؟.... وكيف لنا أن نقوم ما يؤديه المتعلم من مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وغير الرقمية؟....

والسؤال قيد البحث والدراسة ... هل يمتلك المعلم مهارات إعداد مهام الأنشطة التعليمية، بما يتناسب والبيئات التعليمية المختلفة وخاصة (الرقمية مقابل التقليدية)، حتى يمكن للمتعلم تحقيق أهداف موضوع التعلم بصورة وظيفية؟، ويتبلور عن ذلك تساؤل مهم فحواه: ما واقع توظيف المعلم للمنصات الرقمية في اكساب المتعلمين للخبرات التعليمية بمجالاتها المختلفة؟.

المراجع

- أبو خريص، هاني جودة مصباح. (٢٠٢٠). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب: دراسة مطبقة على جامعة الفيوم .*مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية، ع٢٠* ، ٤٣٥ – 507.
- أحمد، مصطفى أحمد عبدالله، و اللمسى، عادل حلمى أمين. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد–COVID 19.*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم – كلية التربية، ع١٤، ج٧* ، ٤٠ – 122.
- البحيرى، شيرين عبدالحفيظ عبدالقادر. (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس: منصة إدمودو Edmodo نموذجا .مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر – كلية الإعلام بالقاهرة، ع٥١ ، ٢٦١.288 –
- البيطار، حمدى محمد محمد. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا .*مجلة البحوث التربوية والنوعية: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، ع٢* ، ٣٤ – 50.
- الحلفاوى، وليد سالم محمد، و زكى، مروة زكى توفيق. (٢٠٢٠). فاعلية منصات الفصول المقلوبة فى تنمية مهارات التوثيق الإلكترونى والسعادة الرقمية لطالبات الدراسات العليا التربوية .*مجلة عجمان للدراسات والبحوث: جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، مج١٩، ع١* ، 1.35 –
- الحمزي، أمة الباري محمد علي هاشم، غانم، طه محمد، راشد، حازم محمود، و شحاتة، حسن سيد حسن. (٢٠٢٠). فالعية استراتيجتي التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي .*مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع٢٢٩* ، ٢٥١– 269.
- الرشيدى، عبدالرحمن عنيزان حمدان ثامر. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل التدريب المدمج في تنمية الأداء المهني لمعلمى التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت في ضوء بعض التوجهات المعاصرة .*الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س٢٠، ع١٥١* ، ١٧٥ .230 –

- سيد، عصام محمد عبدالقادر. (٢٠١١). فاعلية التعلم الخليط في تنمية المفاهيم الكيميائية ومهارات التفكير السابر وحب الأستطلاع لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. مجلة البحوث النفسية والتربوية: جامعة المنوفية – كلية التربية، مج ٢٦، ع ٣ ، ٤٩٨ – ٥٦٤.
- الشريف، باسم بن نايف محمد. (٢٠٢٠). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجا .*مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية: جامعة طيبة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع٢٢* ، ٣٥٢ .406 –
- الصبحى، أفنان حميد، و سليم، رانيه يوسف صدقة. (٢٠٢٠). فاعلية أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع١٢٣* ، ٢٣. 58 –
- الطراونة، محمد عبدالكريم نافع. (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على التعليم المؤلف في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث اللغة العربية في الأردن .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع١٦* ، ١٩٢. 213 –
- عبدالقادر، مها محمد أحمد محمد، و خليفة، هشام أنور محمد. (٢٠٢١). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر .*المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٨١* ، ٦٣٧. 715 –
- العلواني، عدي حميد شتران، و وشاح، هاني عبدالله أحمد. (٢٠١٩). أثر استراتيجية التدريس المتمازج باستخدام برنامج جوجل إيرث في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتحسين الدافعية لتعلم الجغرافيا لدى طلبة المرحلة الإعدادية في العراق .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج٢٧، ع٢* ، ٦٠٤. 628 –
- مصطفي، شيماء مصطفي عبدالعزيز، و محمد، صافيناز محمد النبوي محمد فوزي. (٢٠٢١). الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا .*مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا – كلية التربية النوعية، ع٣٣* ، ٣٩٣ .424 –
- الملا، بثينة عبدالله. (٢٠٢١). تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية .*مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، ع١٨٩، ج١* ، ٥٦١ .614 .